الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/46/660
S/23226
20 November 1991

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

NOV 23 1991

الجمعية العامة
الدورة السادسة والاربعون
البند ٦٧ من جدول الاعمال
تعزيز الامن والتعاون في منطقة
البحر الابيض المتوسط

مجلس الامن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ وموجهة إلى
الامين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية
الليبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل لكم الرسالة الموجهة إلى سعادتكم من الاخ إبراهيم محمد البشاري أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي حول التصريحات البريطانية والامريكية التي تتهم من أسمتهم "عناصر ليبية" بالمسؤولية عن الحادث المؤلم الذي أدى إلى تحطم طائرة البان آم الامريكية عام ١٩٨٨ .

أغدوا ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٧ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) على أحمد الحضيري
الممثل الدائم

مرفق

رسالة موجهة إلى الامين العام من أمين اللجنة الشعبية
للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

لا شك أنكم تابعتم التصريحات الصادرة عن حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والتي تتهم من أسمتهم "عناصر ليبية" بالمسؤولية عن الحادث المؤلم الذي أدى إلى تحطيم طائرة البان آم الامريكية عام ١٩٨٨ . وفي الوقت الذي نستغرب فيه صدور مثل هذه التصريحات واللهجة الشديدة التي اتسمت بها ، والذي يشهد فيه العالم وفاقا دوليا أدى إلى نبذ استخدام مثل هذه اللغة ، وتوزيع الاتهامات جزافا ، وفي الوقت الذي نستغرب فيه ذلك ننبه إلى أن مثل هذه التصريحات تنم عن نية مبيتة باتهام الجماهيرية العظمى والعدوان عليها ، وهي بلا شك تمثل تهديدا خطيرا للسلم والامن ، ليس في المنطقة فقط بل وفي العالم أجمع .

إننا ننفي نفيا قاطعا أي علاقة للجماهيرية العظمى بالحادث المذكور ، أو علم للسلطات الليبية بمرتكبيه ، ونؤكد إدانتنا مجددا للارهاب الدولي بكل أشكاله ، كما أننا نعرب عن تعاطف الشعب العربي الليبي وتضامنه مع أسر ضحايا الحادث .

إن الجماهيرية العظمى دولة نامية صغيرة ، وهي تتعرض لاتهام باطل من قِبَل الولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة ، وبالتالي تحتفظ بحقها في الدفاع المشروع عن نفسها أمام منظمة الامم المتحدة ، وتؤكد في نفس الوقت إيمانها بحل النزاع بالوسائل السلمية حسبما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة الثالثة والثلاثين من الميثاق ، والتي نصت على أنه يجب على أطراف أي نزاع (أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريقة المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية) . والجماهيرية العظمى على استعداد لحل أية خلافات بينها وبين حكومتي الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة بالطرق التي نصت عليها هذه المادة .

إن لغة التهديد الواردة في بياني حكومتي الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة لا تتناسب وروح العصر الذي نعيش فيه ، عصر الوفاق والتعايش السلمي ، لم تعد هي لغة التخاطب والحوار بين الامم المتحضرة ، وأن البديل هو الالتزام بما ورد من مبادئ ومثل في ميثاق الامم المتحدة ، وأؤكد لكم أن السلطات المختصة في الجماهيرية العظمى تلتزم بما نص عليه الميثاق وخاصة حل الخلافات بالطرق

السلمية ، ونحن في الجماهيرية العظمى نستغرب قيام حكومات دول دائمة العضوية في مجلس الامن بتوجيه مثل هذه الاتهامات الباطلة ضد دولة صغيرة مثل ليبيا .

وعن طريقكم يا صاحب السعادة ، ندعو الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ، إلى اللجوء إلى لغة الحوار ومنطق القانون والحكمة والعقل التي نص عليها الميثاق ، وسوف تلمسون كما لمستم في السابق مدى استعداد الجماهيرية العظمى للتعاون في إجراء أي تحقيق محايد ونزيه .

إن إثارة المواضيع إعلاميا وتصعيدها بهذا الشكل مع عدم إجراء اتصالات رسمية مع السلطات الليبية ، كما أن التلويح والتهديد باتخاذ إجراءات اقتصادية ضد الجماهيرية العظمى قبل اتمام الإجراءات القانونية يؤكد ما ذهبنا إليه من أن هذه الدول إنما تقصد إرهابنا وتؤكد تدخلاتها في مجريات الإجراءات التي أشرنا إليها .

وفي الختام ، نؤكد لكم إدانتنا للإرهاب الدولي بكافة أشكاله والذي كانت ليبيا ضحية له أكثر من مرة ، فقد تم اسقاط طائرة مدنية ليبية عام ١٩٧٣ ، وتعرضت الجماهيرية العظمى لعدوان عسكري مباشر عام ١٩٨٦ .

إبراهيم محمد البشاري
أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي
للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

- - - - -